الخميس ١١ ايلول ١٩٣٠ و ١٨ ربيع ثاني ١٣٤٨

صاحبا الجريدة

جورج حاتار   يوسف سلوم

رئيس التحرير   المدير المسؤول

المخابرات: جريدة الاقدام – يافا – فلسطين

صندوق البريد ٢٥٤



AL-IKDAM

جريدة يومية سياسية حرة

السنة الرابعة   العدد ٣٤٦

الاقدام

جريدة يومية سياسية حرة

قيمة الاشتراك

في فلسطين عن سنة ١٠٠ قرش فلسطيني

في الخارج ٧ دولارات

المنبر الحر

نفور الامة من وضعيتها الحاضرة ونزوعها الى الاصلاح والتغيير

يلوح لمن يقراء الصحف التي تروج الدعوة للجنة التنفيذية العربية والهيئات الوطنية القابضة على زمام الحركة في البلاد ان الشعب العربي الفلسطيني قاطبة راض كل الرضا عن الوضعية الحاضرة ولا يريد عنها بديلا ولكن هل هذا صحيح وهل تلك الصحف هي المرآة الحقيقة التي تنعكس عليها الحياة الحقيقة لاهالي فلسطين . ؟!

وهل اذا سلمنا جدلا بذلك فبماذا نفسر فشل الاضراب الاخير وقيام الكثيرين في حيفا وغير حيفا لمقاومة قرار اللجنة التنفيذية وعدم التقيد بقراراتها حتى ان البعض امتنع عن الاضراب بتاتا والبعض الاخر اضرب ساعتين فقط اليس ذلك دليلا على سآمة الامة وقلة ارتياحها الى اعمال هذه اللجنة ونفورها من اتباع الطريق الذي يريد هؤلاء القوم تسييرها به مرغمة ؟

ان السياسة التي اندفعت فيها اللجنة التنفيذية قد جرت الويلات على الامة قاطبة فان الحالة الاقتصادية اصبحت في هاوية سحيقة من التاخر والانحطاط وحوادث الافلاس تكاثرت بين التجار تكاثرا مخيفا وبينما كان المامول ان توجه بعض الجهود لتخفيف كرب الامة ومعالجة ازمتها الاقتصادية فاذا بنا لا نرى غير جعجعة تتجاوب اصداؤها في كل مكان ومناورات ترمي الى تضليل الامة كاقامة حفلات تابينية للذين اعدموا وقتلوا قصد تعزية عائلاتهم المسكينة واحياء حفلات تكريمية للذين على زعمهم خدموا الامة وضحوا في سبيلها مع ان هؤلاء القوم لو كان قصدهم تعزية عائلات القتلى والمعدومين حقيقة لاعطوهم الاموال التي جمعوها باسمهم لان هذه العائلات لا تعيش وتاكل من تقديس اسماء ابنائها ولا من سماع كلمات التضليل ترن في اذانها : من ان ابنائكم ابطال وابنائكم ذهبوا ضحية الواجب . وابنائكم عند ربهم يرزقون . نعم ليس بهاته الكلمات المزوقة تعيش عائلات القتلى والمعدومين واذا كان القتلى والمعدومون قاموا بواجبهم

فهل واجب الذين يديرون الحركة ان ياكلوا اموال الاعانات ويستغلوا نكبة الشيوخ والنساء والاولاد ..؟ وهل بعد هذا يمكننا ان نشك في قول من قال ان حوادث فلسطين كانت موسما الاستغلال ؟

انه ليعز علينا جدا ان نتكلم بصراحة كهذه ولكن هو الحق يتكلم لا سواه بيدان ما يسرنا هو اننا بدأنا نشعر بسريان روح جديدة في البلاد وهي روح لم يكن لها اثر قبلا فقد اخذت الامة تنتبه من رقادها وتتحفز لاصلاح حالها من جميع الوجوه فالذين يهمهم اصلاح الحركة الوطنية عامة بداؤا يعالجون هذا الاصلاح كل حسب مقدرته ومكنته والذين يهمهم اصلاح الحركة الاسلامية خاصة بداؤا يعدون العدة للشروع في هذا الاصلاح في القريب العاجل

القدس   «م.ر»

لجنة الانتدابات

محقة في نقدها

اشارت جريدة (الاهرام) الى تقرير لجنة الانتدابات عن فلسطين وقالت ان اللجنة لم تتجاوز حدودها في بحثها في الادارة الانكليزية وقد قامت بمهمة في ابداء رايها في سير الادارة الفرنسية في سوريا . وذكرت انه بعد تصريح بلفور بانشاء الوطن القومي لليهود حصلت انكلترا على الانتداب في فلسطين فاذا كانت تلم اليوم بان العرب والمستعمرين اليهود لا يستطيعون الائتلاف واذا كانت تعترف بانها لم تبحث عن الوسائل للتوفيق بين وطنية اليهود ووطنية العرب فان ذلك قد يترتب عليه مسؤولية الدولة المنتدبة ولكن لما كان الاعتقاد السائد هو ان انكلترا تريد البقاء في فلسطين فانها ستضطر الاصغاء الى الانتقادات والاستفادة منها

بضائع متروكة

اعلنت الحكومة عن عزمها على بيع بعض البضائع المتروكة في مستودعات الجمرك بيافا لان اصحابها لم يدفعوا الرسم المقرر عليها وهذه البضائع تخص السادة حزبون واولاده ولويد تريستينو وبنك دي روما وخلافهم.

حديث عن فلسطين

الحياة الاوربية فى المستعمرات الصهيونية

نشرت التيمس الانكليزية مقالة دارت بها حول استعمار فلسطين نلخصها بما يلي :

كان للحوادث التي دارت رحاها في فلسطين بين العرب واليهود صداها البعيد عند الامم الغربية حتى ان السائح منهم لا يكاد يعود الى وطنه حتى تنهال عليه الاسئلة من كل جانب فيما اذا كان موالياً لليهود ، وذلك لعلمهم ان سبب ذلك النزاع يعود مطمحاً الى وجود مختلف الشيع والديانات في تلك البقعة الصغيرة من القارة الشرقية

لا يخفى على الملاحظ ان تلك القاطنة من اسيوية صرفة لا تعمل يد الزراع الا في القسم القليل من سهولها والبعض الاخر لا يزال مهملا تمرح فيه المواشي على اختلاف انواعها . اما مشاريع الري فهي قليلة جداً وتكاد لا تذكر . ومن المؤسف انه لا يستطيع السكان عن تلك الوسائل القديمة التي ورثناها عن لدن ابينا آدم بما بتنا نشاهده من مستحدثات فنية ما يزيد قيمة تلك الاراضي ويعيد اليها عزها القديم وشهرتها في الانتاج

اما الحالة في بعض القرى البعيدة ، اذا نظرنا اليها من وجهة الثقافة والصحة والتنسيق ، فتكاد لا تختلف عما كانت عليه منذ اجيال بعيدة ، كما هي الحال في الهند

واولئك الذين يعيشون هذه العيشة الشرقية هم في الغالب من المسلمين والعرب المسيحيين بينهم العدد الكبير من اليهود وان بعضا من رجال هذه الفئة الاخيرة قد اعتبروا هاماً في تزاحمهم المستعمرين المهاجرين من جنسهم وملتهم !!

ففي وسط هذه المدنية الاسيوية لا يلبث السائح ان يشرف على آثار الحياة الاوربية في المستعمرات الصهيونية ولا يكاد يقف على حالة المستعمرين حتى يتضح له ما يبذلونه من مال كثير في سبيل حراثة الارض وغرس الاشجار فيها وجعلها حديقة زاهية غناء

يستخرجون الماء من الابار بواسطة احدث الطرق الفنية . ناهيك عن ان بيوتهم لا تقل تنسيقاً ونظافة عن بقية القرى الاوربية . بدلا من تلاصقها بعضها ببعض كما هي العادة في القرى الشرقية مما هو مناف للانظمة الصحية

وانهم في معالمهم لا يختلفون عن الجاليات الاوربية الضاربة في عدة اماكن من افريقيا الشمالية وعلى شواطئ مراكش الافرنسية

ومن الخطاء ان نجزم بان اكثرية تلك الجاليات الاوربية في فلسطين هي من رعايا اليهود وذلك لوجود العدد الكبير من المسيحيين ، فهم في المستعمرات الالمانية بالقرب من يافا رغما من ان سكانها ليسوا من المزارعين

الحرب بين تركيا وايران

يؤخذ من الاخبار الواردة من المصادر الخصوصية انه وان كانت قد وقعت مناوشات كثيرة في عدة مواقع على حدود ايران وحدثت اغارات من جانبي حدود العراق وسوريا فلا يجري الان معارك ذات بال

وقد تاكد ماقيل وهو ان الطيارات التركية اوقعت الرعب في قلوب رجال القبائل المختبئين في الجبال وقد اخذ يعوزهم الطعام والذخيرة واصبح متعذرا عليهم الفرار الى حدود ايران

وارسلت تركيا الى ايران مذكرة ثانية هددتها فيها بانها ان لم تقمع عصيان هؤلاء فانها — اي تركيا — تضطر ان تتخذ التدابير اللازمة في اراضي ايران نفسها على الحدود، ثم الحت عليها في وجوب (تصحيح) الحدود حتى تضم الى حدود تركيا اجزاء من الارض تعد الان تابعة لايران

ولما كانت ايران بلادا ضعيفة ظن بعضهم ان هذا التهديد ليس سوى (بلف) غير ان في ردها ظهرت بمظهر الشجاعة واحتجت على لهجة المذكرة قائلة انها غير مسؤولة عن الاضطرابات الواقعة على حدود تركيا ولكن يسرها ان تشترك مع الترك في قمع العصاة في منطقة جبل ارارط ولكنها لا تقبل ان تتعدى جنود الترك الحدود الى الاراضي الايرانية ثم طلبت من الترك ان يرسلوا ضابطا الى طهران للبحث في الامر

ويقال ان الترك يعانون الان متاعب عظيمة في المنطقة الجبلية نظرا الى صعوبة النقل وقد دمروا معظم القرى التركية القريبة للحدود بحجة ان اهل هذه القرى ساعدوا العدو وقد تاكد ان الذين انضموا الى الكرد ليسوا من القرويين فقط بل من الجنود والقواد ايضا على ان هذه الاخبار تفتقر الى عدم وجود مراسلين للصحف هناك . وعلى كل حال فان هذه الحرب تحمل خزينة الدولة عبئا من النفقات الكثيرة فتزداد الحالة المالية الحاضرة صعوبة بذلك

هل تترك بريطانيا فلسطين

نقلت الديلي ميل فصلا افتتاحيا قالت فيه .. يجب علينا ان نتخذ التدابير من دون ابطاء لتحويل انتدابنا على فلسطين الى دولة اخرى وانا نرجو ان تقبل ايطاليا هذا التحويل ويظهر ان مجلس جامعة الامم غير راض عن ادارتنا فهو لا يعارض في نقل الانتداب الى سوانا كما انه يجب على حكومتنا ان لا تتلكأ في التخلص من الخزي والذل

بيع البراق

قالت الكرمل : تدور في البلاد شائعة ان بعضهم يفاوض اليهود على بيعهم حقوقنا في المسجد الاقصى يعني حوش الحائط الذي يسميه المسلمون بالبراق والذي يسميه اليهود بالمبكى وما هو في الحقيقة الا حرم للمسجد بمبلغ الظاهر منه قدره اربع مائة الف جنيه للاوقاف وخمسين الف جنيه للجمعيات والنوادي الاسلامية

والمستور اذا كان هناك مستور — فالله يعلم بمقداره . ويقال ان فئة من دعاة الزعامة والتمثيل والمتربعين على الكراسي يميلون الى قبول هذا العرض ماعدا سماحة الحاج امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الذي يرفض قائلا ان الوفود التي جاءت من بلدان المسلمين لتشترك معنا بالدفاع لم تغادر البلاد بعد . وما هي صلاحيتنا للمساومة على حقوق مقدسة مشاعة بين العالم الاسلامي.

اطباء جدد

رخصت الحكومة لكل من الدكاترة امين افندي احمد عودة من الناصرة وسعيد افندي محمد عودة من جنين وفؤاد افندي جورج دعدس من نابلس بتعاطي مهنة الطب في فلسطين .

قوابل جدد

ورخصت ايضا لكل من السيدة خديجة مصطفى برغوثي من يافا والسيدة جميلة موسى الاعرج من بيت جالا بتعاطي مهنة التوليد.

الغاء مجالس محلية

صدر امر القائم بادارة الحكومة بالغاء مجلسي المحلي في قريتي يبنه واشدود من اعمال اللواء الجنوبي

مشروع عمومي

تقرر بناء سوق ومركز تجاري لليهود في صفد وقد اعتبر هذا المشروع مشروعا عموميا .

تعيين

عين توفيق افندي سرافيم الكاتب بالدرجة الثانية في ادارة اللواء الجنوبي وكيلا للقائمقام بالدرجة الثالثة الادارية اثناء غياب سعيد افندي داود بالاجازة.

البعثات العراقية

ستوفد قريبا بعثة عراقية من ثلاث طلاب الى المانيا لدرس علم الاثار وطبقات الارض وسيقضون في معاهد المانيا الاثرية ومتاحفها اربع سنوات.

حول حادث حيفا الفظيع

مصرع صحفي وجرح شخصين

ـ وقع يوم السبت الماضي في حيفا حادث فظيع كان له تاثير عميق في النفوس كيف لا وقد ازهقت في هذا الحادث نفس طاهرة زكية واريقت فيه دماء عزيزة غالية قضت عليها يد الغدر والطيش وخلاصة الحادث المحجى ان الزميل جميل البحري صاحب جريدة الزهور توجه مع بعض العملة بصفته وكيلا لاوقاف طائفة الروم الكاثوليك في حيفا منفذا من قبل سيادة المطران حجار لتجديد بناء بعض البيوت الخشبية التي احترقت منذ مدة وكانت قائمة في قطعة ارض جارية على املاك الوقف وفيها بعض مدافن المسلمين وبوصولهم الى تلك النقطة خرج عليهم نفر من حرس الجمعية الاسلامية بينهم شخص يدعى محمد عبد الكريم ابو دبوس وشخص اخر يدعي محمد موسى ابو الحبوس والهالوا عليهم بالضرب بعصيهم الغليظة التي كانوا متسلحين بها فاصابوا الزميل البحري بضربة اودت بحياته قبل وصوله الى المستشفى وجرحوا كلا من عبيدو رزق الله وبطرس بولس عطا الله جراحا بالغة استوجبت نقلهما الى المستشفى حيث لا يزالان فيه للان قيد المعالجة.

اما القتلة فقد جري توقيف بعضهم فورا والهمة مبذولة للقبض على الاخرين وعلى كل من له يد في هذا الحادث المحجى.

وقد كان يوم الاحد اى ثاني يوم الحادث موعد تشييع جنازة الزميل المجني عليه فمشى في الجنازة خلق كبير من سائر الطبقات وقد كانت امارات الحزن والاسف بادية على الوجوه والكل يترحم على الفقيد ويستنكر هذه الجناية الوحشية.

والذى يتراي لنا ان هذه الجناية لم تكن بنت ساعتها ولا الذين ارتكبوها كانوا مدفوعين اليها من تلقاء نفوسهم بل لا بد ان تكون هناك افكار دبرت وايدى نسجت حتي كانت الجناية وكان العمل الوحشي ولهذا فرجاؤنا من الحكومة ان تبحث عن تلك الايدى الاثيمة وتعاقبها شر عقاب فانه من غير المعقول ان يقدم امثال ابو دبوس وابو حبوس واضرابهما على ارتكاب جناية كهذه ما لم يكن هناك من غرر بهم ودفعهم الى الجناية.

ولسنا نرى في هذا الحادث ما يبرر قول بعضهم من ان الحكومة مسؤولة عما وقع فالحكومة تكون مسؤولة اذا تغاضت عن المجرمين ولم تنزل العقاب الصارم بهم اما في غير ذلك فلا مسؤولية على الحكومة لان الحكومة لم تقتل ولا قالت للقاتلين اذهبوا واقتلوا وانما الذين قتلوا والذين دفعوا الي القتل هم قوم منا وفينا وعليه لا يصح ان نقتل بعضنا بعضا ونقول ان الحكومة مسؤولة والحكومة مذنبة.

نحن للان لم نقف على مقدمات هذه الجناية تماما ولا على حقيقة الخلاف الذي ادى الي اهراق الدماء ولكن هب ان هناك خلافا عظيما بين القوم وقد تباطئت الحكومة في حله او انها وكلت امر حله الي القضاء فهل في ذلك ما يبرر ارتكاب الجرائم، وهل نحن نعيش في عصر الاقطاع او ان الدنيا اصبحت للابرع في ضرب السيف والرمح.

وبعد فاننا نأسف لمصرع هذا الزميل الذي قضت عليه يد الغدر والطيش ونترحم عليه كل الترحم ونرجو له راحة ابدية عند ربه اما الجرحى فنسأل لهم الشفاء التام وانا لعدل الحكومة لمنتظرون.

البشير والف باء

دخلت الزميلة البشير الغراء في عامها الحادي والستين وهي دائبة في خدمة الدين والوطن بهمة لاتعرف الكلال

واجتازت رصيفتنا الف باء عامها العاشر ودخلت في عامها الحادي عشر وهي محافظة على خطتها القويمة ومبادئها الصادقة. فنهني الزميلتين بثباتهما ونرجو لهما التقدم والفلاح

استنباط زيت العراق

كان من النتائج التي اسفرت عنها رحلة الملك فيصل في بلدان قارة اوربا ان امضي اتفاق بين حكومة العراق وشركة ترقية الزيت البريطانية على استنباط منابع الزيت في العراق ويقال ان هذه الشركة اتفقت مع شركة الانجلو برشيان وشركة زيت العراق على اقراض حكومة العراق ثلاثة ملايين ونصف مليون جنيه

شغب في ازمير

ثار شغب خطير في ازمير لما وصل اليها فتحي بك زعيم الحزب المعارض الجديد في مجلس الامة لان البوليس حاول ان ينزع بالقوة الرايات التي رفعها اهل المدينة على منازلهم ومتاجرهم ويخرب الزينات التي اقاموها احتفاء بقدوم فتحي بك فاثار ذلك ثائر الغوغاء على رجال البوليس وطاردوهم والقوا اربعة منهم في البحر وحشدت جميع القوات المتيسرة من البوليس لتلافي الحالة واعادة النظام الي نصابه وقبض على ثلاث مئة من المشاغبين

ولمحت الصحف التركية الى ان الموظفين في دار القنصلية الفرنسوية كان لهم يد كبيرة في تنظيم حفلات الترحيب بفتحي بك وهو الذي يؤمل اهل المواني التركية منهم ان يخفف عنهم اثقال القيود التي قيدتهم بها سياسة عصمت باشا

تجارة الرقيق في الحجاز

الفتاة من ٣٠ الى ٨٠ جنيهـــا

اتود شراء فتاة لطيفة.

زار المستر ايلدون روتر مكة المكرمة متنكرا في زي احد الاعراب. ولما عاد الى بلاده نشر مقالا في احدي الصحف الكبري عن رحلته هذه التي كان اهم مالاحظه فيها ان مكة عاصمة بلاد العرب لاتزال فيها تجارة الرقيق منتشره... قال:

في عام ١٩٢٥ دخلت هذه المدينة المحرمة كاحد الحجاج المسلمين. وبقيت فيها نحو تسعة اشهر زرت في خلالها سوق الرقيق اكثر من مرة ولعلني الانكليزي الوحيد الحي الذى زار هذا السوق الغريب

وسوق الرقيق هذا في شارع ضيق جدا قريب من بوابات المسجد الكريم يحضر اليه في برد الصباح وحر النهار جماعة الارقاء منتظرين من يبتاعونهم فكانهم سلع في محل بدال

ولقد زرت هذا الشارع بصحبة احد الاعراب فوجدته مزدحما بكثير من البدو الذين كانوا يرمقون النساء من الارقاء بعيون متقدة وهن جالسات كالابقار

ويجد الانسان في هذا السوق عبيدا من الجنسين في مختلف الاعمار من ثاني سنوات الى خمسين سنة واغلبية الرجال منهم يلبسون قميصا قصيرا كالذى يرتديه الباعة هناك و (السقاؤون) وهذا القميص ينزل قليلا الى ما بعد الركبتين

اما النساء فلباسهن يشابه تقريبا لباس الذكور غير انهن يمتزن بلبس سراويل من القطن تحت هذه القمصان وبوضع ملاءة على رؤوسهن تغطى كل اجسامهن وحتى ايديهن

ولقد اخبرني رفيقي العربي ان الرقيق من البنات تساوى من ٣٠ جنيها الى ثمانين جنيها حسب عمر الفتاة وشكلها في حين يساوي العبد من الذكور اقل من هذا بكثير

وفيما انا سائر في هذا الشارع الذى تباع فيه الانسانية افكر في امر هذه المخلوقات اذا بصوت يصل الى اذني:

اتود شراء فتاة لطيفة؟ عندى واحدة حسناء اتود أن تراها

فالتفت الى محدثى فاذا به رجل في منتصف العمر في عينيه شيء من المكر والخداع

تبعنا الرجل الي بيت مظلم ودخلنا الي غرفة على ارضها سجادة وعلى جدرانها مساند جلسنا على السجادة وارتكينا بظهورنا الى المساند اما مضيفنا فخرج من الغرفة ولم يلبث ان عاد سريعا يحمل (صينية) عليها ثلاثة فناجين من القهوة بعد ذلك ذهب نحو الباب ونادي:

سعدية

عندئذ سمعنا وقع اقدام تنزل سلما وماهي الا لحظة حتى راينا امراة تلبس رداء ابيض خلعت حذاءها عند باب الغرفة ثم دخلت وامرها سيدها بالجلوس ففعلت وقال الرجل

اكشفي عن وجهك ياسعدية

وعلى هذا رفعت عنها النقاب والقته خلف راسها فاذا بها تبدو ذات وجه ابيض مستدير فيه عينان سوداوان كالفحم وقد استطعت ان استنتج من لون بشرتها وملامحها انها سورية من اصل فرنسي او اغريقي

قلت لها بالافرنسية:

— من اى البلاد انت؟

فاجابت بالعربية:

ـ لست افهم

عندئذ سالت صاحبها من اي جهة هي انها من صيرا كوزا وامها من اليمن وتكلمنا عن عمرها واشياء اخرى واخيرا قال الرجل

— اتود ان تراها عارية؟

ولما كان المفروض انني اريد الشراء فانه كان من الصعب ان اقول لا ولو انني كنت لا اود بالتاكيد ان اراها عارية

وعلى ذلك فكرت سريعا فالتفت الى رفيقي وقلت بلهجة من يتذكر شيئا كان قد نسيه

— اوه — الشيخ حمزة

نظر الي رفيقي دون ان يبدى اى غرابة او تعجب كعادته وقال دون ان يفهم ماارید

— اوه — نعم

فقلت في الحال:

ـ عندنا موعد عند الشيخ حمزة قبل الظهر ويجب ان نذهب حالا

استاذنا من مضيفنا بعد ان اعتذرنا له لاضطرارنا لتركه فجاة لزيارة الشيخ حمزة وصافحناه وذهبنا

واظن انه ليست ثمة حاجة الى ان اقول ان الشيخ حمزة هذا الذى الشخصية مخترعة خصيصا للتخلص من تاجر الرقيق

ويستخدم الرقيق في مكة في الاعمال المنزلية وحراسة الابواب وحمل الماء وكنس المنازل وفي الزراعة ورعي الاغنام

اما النساء الارقاء فيقمن ما دمن صغيرات بدور المحظيات لاسيادهن ومايولد للمراة الرقيق من رجل حر يصبح حرا

وفي العادة يخلص العبيد الي اسيادهم اخلاصا عظيما فهم يخدمونهم كابنائهم، والاسياد بدورهم يقدمون لهم انفس الغذاء الذى منه ياكلون ويلبسونهم ويعاملونهم بمنتهى الشفقة مهما كان شكلهم قبيحا او راسهم غبيا

وتوجد سماسرة اخصاء في هذه التجارة يعرفون مطالب كل الزبائن، وتستمر عملية المساومة بهذه الطريقة اسابيع الي ان يتم بيع الرقيق باغلى سعر ممكن

وترد الى مكة الان ارقاء جدد من جنوب جزيرة العرب وافريقيا واحيانا من آسيه الصغري ومعظمهم يردون وما زالوا اطفالا

وتقول المادة السابعة من موتمر جده (مايو سنة ١٩٢٧ ان ابن السعود يوافق على ان يتعاون على ايقاف تجارة الرقيق)

ومما لاشك فيه ان هذا معناه ان لا ترد الى بلاد العرب ارقاء جدد من الخارج

ولكن ابن السعود لم يحاول قط ان يلغي وجود الرقيق في مملكته

فتى العرب

درويش بك ابو العافيه

كان اهالي عمان في السنوات الماضية يستقون من مياه الامطار والسيول ولكن بفضل الجهود الكبيرة الى بذلها مهندس البلديات النشيط درويش بك ابو العافية قد تنظمت البلدة وافتتحت فيها الشوارع والطرقات وجرت اليها المياه الغزيره بقساطل فنية مما ساعد على انتشار العمران في السهل والجبل.

وهناك مشروعان كبيران يسعي لتحقيقهما وطنينا درويش بك بنشاط وجد وهما مشروع انارة عمان بالكهرباء ومشروع جر المياه من عيون موسي الى بلدة مادبا تلك البلدة التي كانت تستقي من يوم تاسيسها من مياه الابار وهي احوج مايكون الى المياه الدائمة وكذلك الى جرش كما انه يوجد مشاريع اخري تحت الدرس كمشروع جر المياه الي اربد والسلط يصرف اليها وطنينا درويش بك كثيراً من اهتمامه

وقد قدر سمو الامير عبد الله هذه الجهود لوطنينا المشار اليه فانعم عليه بوسام الاستقلال العالي وهو انعام صادف محله ولا شك بالنظر لاخلاصه ونشاطه اما وقد علمنا كل هذا عن مقدرة ونشاط هذا المهندس الكبير فقد حق لنا ان نستغرب ماقرأناه في جريدة التيمس عن حاجة حكومة فلسطين الى مهندس يلاحظ اشغال الابنية والانشاآت بدائرة الاشغال العمومية والتجائها الى جريدة التيمس للبحث عن هذا المهندس بين البريطانيين مع ان درويش بك تخرج من جامعات الاستانة وباريس وشغل عدة وظائف كبيرة منها انه كان مهندساً لخطوط الحديد في الاناضول ومهندسا لميناء مرسيليا ونفق نهر الرون ورئيساً لهندسة ولاية بيروت ومهندسا لخطوط حديد بغداد شام مصر في زمن الحرب ومهندسا لخط حديد طرابزون صامسون سيواس في الاناضول ومدير النافعة حكومة سوريا ورئيسا لشركة المتعهدين في حلب ورئيسا لهندسه بلديات حكومة شرق الاردن.

نقول ان رجلا مثله شغل كل هذه المناصب ولديه كل هذه الموءهلات نستغرب كيف ان حكومة فلسطين وهو ابن فلسطين لاتشغله في هذا المنصب وتذهب للبحث عن سواه في الخارج؟

***

اجتياز الحدود

اوقف في الناقورة كل من راغب الصالح ومحمد سالم من اهالي فلسطين لمحاولتهم اجتياز الحدود بدون جوازات رسمية.

***

ذيول حادث حيفا
وتفاصيل جديدة عنه

جاءنا من حيفا ان عدد الموقوفين في مقتل الزميل جميل البحري قد بلغ ١٥ شخصا وان البوليس يبحث عن سواهم للقبض عليهم و كتب الينا مراسل فاضل يقول ان جنازة القتيل قدشيعت بموكب حافل لم يسبق لهنظير فقداشترك بالجنازة جمهور غفير لا يقل عن الفي نسمه وقد ارى عدد الاكاليل التى كانت موضوعة على النعش والتى كان يحملها تلامذة المدارس ورجال الجمعيات المسيحية على المائة اكاليل وقد حضر الجنازة جميع رؤساء الطوائف المسيحيةبدون استثناء وفي مقدمتهم سيادة المطران حجار الذي كان اشد الجميع تاثرا في ذلك النهار .

ولم يحدث اثناء سير الجنازة مايكدر لان الحكومة كانت ساهرة كل السهر على الامن وقد استقدمت قوات كافية من الجند البريطاني ووزعتها فى سائر انحاء المدينة .

وبعد كتابة ماتقدم جاءنا من مكاتبنا الخاص التفاصيل الاتية قال :

فى حيفا قطعة ارض هي ملك صرف للطائفة الروم الكاثوليك استعملها المسلمون فى ايام الحرب لدفن موتاهم وقد تم الاتفاق منذ شهرين على ان تكون هذه المقبرة مشتركه بين المسلمين والروم الكاثوليك وفي الاسبوع الماضي احترقت بعض (البراكات) التى كانت قائمة في المقبرة فاراد سيادة المطران حجار تجديد بناءها و كلف وكيله السيد جميل البحري واثنين معه هما الخواجه سمعان الطرشي والخواجه الياس صهيون القيام بهذه المهمة ولدى وصولهم الى المقبرة وجدوا الابواب مقفلة وعليها حرس من قبل الجمعية الاسلامية فسالوهم بان يفتحوا الابواب فاجابوهم بانهم لن يفتحوها ولو جاء الاله وقد حاولوا اقناعهم بفتحها فلم يفلحوا و كلما توحدوا اليهم كنوا لا يرون منهم الا كل قول خشن و كلام قبيح .

ولما راي السيد جميل وجماعته ان الحرس مصممون على الشر ذهب احدهم الى دائرة البوليس بالقرب من محطة الكرمل واخبرها بالحادثة فارسلت معه رجلا من رجال البوليس رقمه ٦٦٤ فحضر هذا وسال الحرس ان يفتحوا الابواب فكان جوابهم انهم لا يفتحونها فذهب البوليس واعلم دائرته بالخبر تلفونيا فكان الجواب ان لا يتدخل البوليس الاعند وقوع الضرب .

والظاهر ان حرس الجمعية الاسلامية كانوا ينتظرون كلمة كهذه فابتدوا حالا بالضرب بالعصي والحجارة وكانت النتيجة ان سقط السيد جميل البحري لا حراك به واصيب الخواجا سمعان الطرشا بضربة سكين بيده وشخص ثالث بفخذه وقد اسرعت على الاثر قوة من رجال البوليس الى محل الحادث ولكنها لم تنجح في منع المعتدين .

وقد اخبر شاب شهد المعركة ان البوليس الذي رقمه ٦٦٤ قد اعطى اشارة خفية للحراس ليفتكوا بالسيد جميل وجماعته فقال لهم اقتلوا هؤلاء الكفار فانا ذاهب وان البوليس نفسه بعد ان راهم قضوا على السيد جميل بضربة على راسه بالعصى الغليظه امسك بالقاتلين واخذهم الى سيارة كانت قريبة من محل الحادث وامر السائق ان يفر بهم فابي فغضب البوليس من السائق وضربه فالتزم السائق ان ياخذهم غصبا عنه وقد اركبهم البوليس السيارة وقال لهم اذا لم ياخذكم الى محل ماتريدون اضربوه ويعود الفضل في القاء القبض على القاتلين للمرة الثانية الى هذا الشاب نفسه فانه عندما شاهد بان البوليس يهرب المجرمين هاج غضبه ولحق بهم مع اخيه واحد اصحابه الذين راهما في الطريق والقي القبض على المجرمين الثلاثة وسلمهم للجند البريطاني الذي كان قد حضر ساعتئذ واوقف الاعتداء وفي الحق ان الجند البريطاني قد اظهر حزما يشكر عليه في هذا الحادث فانه فضلا عن ايقافه الاعتداء فقد تمكن من القبض على جميع الذين كانوا اشتركوا بالجريمة واودعهم السجن للتحقيق وساوافيكم بما يجد في هذه القضية .

قفل باب الوظائف

وضعت وزارة المعارف في لبنان مشروع قانون حرمت فيه قبول اي لبناني كان في دواوين الحكومة اذا كان لا يحمل شهادة مدرسية من الحكومة وقد اعطيت مهلة ثلاث سنوات لتنفيذ هذا القانون .

وتقول وزارة المعارف انها وضعت هذا القانون لتشويق الطلاب للحصول على الشهادة الرسمية ولا يكون للتشويق اثره الا اذا اقفلت ابواب الدواوين ومصالح الحكومة في وجوه من لا يحملون شهادة الحكومة .

جريح

اتصل بخبرنا ان المدعو ديب ضباك من اهالي محلة العجمي بيافا بينما كان مارا في الطريق العام اصيب برصاصة في راسه من يد مجهولة وقد باشر البوليس التحقيق فاتضح له ان الفاعل هو حسين الجمل فالقي القبض على بعض افراد عائلته واما الفاعل الاصلي فقد لاذ بالفرار وحالة الجريح حسنة

الاوقاف الاسلامية

فى سوريا ولبنان

تدرس الحكومة المنتدبة في سوريا ولبنان مشروعا للاوقاف الاسلامية يتضمن :

اولا – سن قانون لمجالس الطائفة الاسلامية

ثانيا – سن قانون لمجالس ادارة الاوقاف الاسلامية

ثالثا – سن قانون مجلس ادارة مراقبة الاوقاف الاسلامية العامة .

فؤاد الشمالي

سلمت حكومة فلسطين السيد فؤاد الشمالي صاحب جريدة صوت العمال ورفيقه الارمنى اللذين قبضت عليهما في يافا الى حكومة لبنان وقد بوشر التحقيق معهما فور وصولهما بيروت في قضية المناشير الشيوعية واصدر المستنطق الافرنسي مذكرة توقيف غير موقت بحقهما واوصلهما لى سجن الرمل .

شركة لصنع الورق

يفكر بعض الوطنين في دمشق بتاليف شركة مساهمة لصنع الورق وقد عقدوا اجتماعا لهذا الغرض وقرروا ايهم على ارسال تلامذة الى اوربا للتخصص بهذا الفن على حساب الشركة المنوي تاليفها .

فليقتد زعماء الحركة الوطنية في فلسطين برجال سوريا وليأخذوا عنهم دروسا في النهضة الوطنية وبالعمل المنتج للبلاد .

تجارة وكمسيون

افتتح حضرة وطنينا الناهض جورج افندي بيطار قنصل جمهورية بوليفيا في الثغر محلا في شارع بسترس من هذه المدينة لمعاطاة اشغال التجارة والكومسيون فضلا عن معاطاته اشغال احدي وكالات البواخر وهي خطوة تذكر فتشكر في سبيل توسيع نطاق التجارة الوطنية فنهني حضرة القنصل المشار اليه ونرجو له التوفيق .

برقية تعزية

طيرت ادارة هذه الجريدة الى ادارة صيفتها الزهور برقية تعزية تعرب فيها عن اسفها الشديد للحادث الفظيع الذي اودى بحياة صاحبها السيد جميل البحري ولا غرو فان المصيبة لكبيرة جدا على البلاد والصحافة وقد تالم لها كل عاقل يعرف شيئا عن اخلاق الفقيد ووطنيته الصادقة .

بارجة ارجنتينية

رست فى مياه الثغر بارجة ارجنتينية قادمة من الاستانة فنزل بحارتها الى المدينة وطافوا في انحائها على متن السيارات وقد زار بعضهم بلدة تل ابيب ايضا .

عامل فني

تحتاج مطبعة الاقدام الى عامل فنى خبير بصف الاحرف والطباعة المصورة كما تحتاج ايضا الى عامل يحسن صف الاحرف فقط بماشات حسنة فمن انس بنفسه الكفاءة فعليه مراجعة الادارة

الاقدام المصورة

عما قليل تودع الاقدام سنتها الرابعة وتدخل في سنتها الخامسة وهي هي كما عرفها القراء لا اكثر ولا اقل .

وبما ان العادة قد جرت ان يكون الثوب الجديد للعام الجديد لذلك ترتدي الاقدام ثوبها الجديد فى مطلع سنتها المقبلة فتكون جريدة مصورة فريدة النوع والمثال بين اخواتها الصحف الفلسطينية .

وستتجدد الاقدام في كل شيء وخاصة في مادتها فتكون متنوعة جذابة حافلة بكل طريف وشيق من ادب وسياسة واخبار وروايات وشعر واحاديث وصناعة ويكون هناك اعتناء خاص بنشر رسوم اهم الحوادث والاحتفالات والمواكب والاجتماعات التي تقع في فلسطين مع نشر رسوم الحفلات الرياضية والرياضيين ورسوم الشخصيات البارزة من مختلف الطبقات مع احاديث شيقة يقوم بها مندوبنا معهم .

وسيكون حجم الاقدام مضاعفا فتصدر بثماني صفحات على ورق صقيل ناعم ولكن بحجم اصغر من حجمها الحالي قليلا وتكون مبوبة تبويبا حسنا تحت عناوين بديعة مرسومة بريشة رسام من امهر الرسامين ناهيك بالرسوم الهزلية التي تزيدها رونقا وبهاء .

اما اشتراك الاقدام فيبقى على حاله و كذلك صدورها يكون مرتين في الاسبوع و كلما زادنا القراء اقبالا زدناهم تحسينا .

فعسى ان يقدر عشاق الادب والصحافة هذا الفتح الجديد في عالم الصحافة فيمدوا لنا يد المساعدة، هذا وان الادارة تتقبل منذ اليوم جميع الرسوم التي ترسل اليها من الجهات لكى تقوم بحفرها ونشرها في الجريدة .

انتظروا الاقدام المصورة
واسرعوا بالاشتراك بها

رواية الاقدام

سيدة مقتصدة

للكاتب الروسي تشيخوف

٣

حاملا كتابا اخر وعاد فاستغرق في القراءة من جديد. ثم هز كتفيه علامة التردد وعدم الوقوف على العلاج النافع وقال نعم .. يكفي انك مضطرب وغير مرتاح يجب ان تطلب مساعدة الطبيب اما الصيدلية فلا تفيدك شيء .. فقال حيران يائسا ـ قرعت ابواب ثلاثة من الاطباء ولم يفتح لي احد .

فتمتم الصيدلي ـ انكم لا تعتبروننا نحن الصيادلة بشرا ولا يمنعكم شيء عن اقلاق راحتنا الساعة الرابعة بعد نصف الليل في حين ان الكلاب والهر لا يزعجها احد . انتم لا تريدون ان تفهموا هذا الامر البسيط وفي نظركم اننا لسنا بشرا وان اعصابنا حبال لا تحس ...

فسمع بطرس عظة الصيدلي ثم تنهد ومضى الى بيته قائلا في نفسه ـ لاشك ان الموت قد قرر لي ...

وكان يشعر بلهيب في فمه وبرائحة البترول تتصاعد من هناك وبمغص في معدته وبدوي المدافع في اذنيه ـ بم .. بم .. بم .. وكان يتراءى له كل دقيقة ان انفاسه اصبحت معدودة وان قلبه لا حراك به .

ولما وصل الى البيت اسرع فكتب على ورقة ـ ارجو عدم اتهام احد في موتي ثم صلى لله واضطجع ورفع الدثار الى فوق راسه . ولم يرقد الى الصباح متوقعا الموت من دقيقة الى دقيقة ويتراءى له كل الوقت ان رمسه يكسوه العشب الاخضر وتغرد فوقه الاطيار .

صباحا جلس على فراشه وقال لداشنكا ضاحكا ـ من كانت حياته منتظمة ومعتدلة يا ابنة العم العزيزة لا يؤثر فيه اي نوع كان من السموم . خذي ما حل بي مثلا لذلك . كنت على وشك الهلاك وكدت اموت واحتملت عذابا اليما .. والان .. كانه لم يكن شيء مما كان لا اشعر الا بخدش في زلعومي . اما جسمي فهو سليم معافى والحمد لله .. وما السبب ؟ لا شيء سوى اعتدال حياتي

وكانت داشنكا تفكر في هذه اللحظة في المصروف الميتي مسمرة بصرها في نقطة واحدة فتنهدت وقالت ـ لا ياسيدي السبب ان البترول من الجنس القبيح ..

ومعنى ذلك ان البائع خدعني ولم يعطني من الجنس الجيد بل اعطاني من جنس ارخص في الاوقية بخمس بارات شهيدة الاقتصاد مسكينة وشقية ابها الوحوش الظالمة ...

ولم يكن حد لتذمرها فارتدى بطرس ثيابه وخرج من المنزل خوفا من ان تحل ضربات داشنكا ... فعلا .

الناصرة — اديب

حكايات ونوادر

يمد كفنه بنفسه وينام فيه!!

الستر توماس ك كرنجين يسكن

بعد طول الصبر

المس «شارلوت ميبز» فتاة يتيمة في الثانية والعشرين من عمرها تعمل «جرسونة» في احدى القهوات «بسوث سي» من اعمال انجلترا باجر زهيد قيمته ١٢ شلنا في الاسبوع والفتاة على جانب كبير من الجمال ، لكن الفاقة وتقلبات الدهر البستها ثوبا من الكآبة والاسى لا يفارقها قط والواقع ان المس شارلوت لم تخلق لهذه الوظيفة الحقيرة فقد كان ابوها من رجال الاعمال المثرين غير ان اختلال صحته في السنين الاخيرة لم يمكنه من ادارة اعماله بنجاح فلم يمض وقت طويل حتى حل به الافلاس ومات تاركا ابنته وحيدة في الحياة لا مال لديها ولا معين وبينما كانت الفتاة منزوية ذات يوم في ركن منزوٍ كان على مملها مسترسلة في سلسلة آلامها واحزانها محاولة البحث عن طريقة سهلة للانتحار تستطيع بها ان تتخلص من جحيم الحياة اذ بشاب طويل القامة في السادسة والعشرين من عمره جاء الى انجلترا سائحا يقبل على قهوة الفتاة ويناديها لتقضي له طلبا ولمح الشاب سحابة الحزن المخيمة على جبين الفتاة فاخذ يتردد اليها ويستدرجها حتى افضت اليه بتعاسة امرها وحقيقة نسبها وكم كانت دهشتها عظيمة عندما تبينت ان هذا الشاب الثري الظريف واسمه «كارل نورث» ولم يكن الا ابن صديق والدها القديم وشريكه في اعماله منذ عشرين سنة وقد ولد والدها والمستر نورث (والد الشاب) في مدينة واحدة هي جلاسجو وبعد اشتراك طويل في الجهاد في سبيل الحياة رأى المستر نورث ان يرحل الى امريكا ليزيد من ثروته هناك ولكن شريكه رفض الذهاب معه وفضل البقاء في وطنه وكان ذلك منذ عشرين سنة ولكن الاقدار التي انزلت كل نوائبها بهذه الفتاة رأت ان تجزل لها الجزاء في النهاية مكافأة لها على صبرها الطويل وهكذا جمعت شملها بالمستر كارل نورث من حيث لا يدري الاثنان لتمهد بذلك الطريق الى حب قوي يتملك قلب الاثنين ولتكون الخاتمة زواجا سعيدا يضم القلبين الخافقين

ولقد سافرت شارلوت في شهر يوليو الماضي تاركة رداء الجرسونة لترتدي في امريكا ثوب السعادة في رعاية زوج من كبار الاغنياء

ضحايا الحر

تقول احدى جرائد شيكاغو ان درجة الحرارة في وادي المسيي ارتفعت في شهر يوليو الماضي الى حد لا يطاق وان اكثر من مائة من الاهالي قضوا نحبهم من شدة الحر ... فكان الله في عون اخواننا السودانيين والصعايدة !!..

كلب يموت بالسكتة القلبية

بينما كان الكلب «جويفول ليفات» المشهور في ميادين «الجري مارند» بانجلترا يجري في سباق كبير هام اذا به يسقط في اخر لحظة عند وصوله الى خط الفوز ميتا .. وكان هو اول الكلاب في الوصول ولا ريب ان موته راجع الى كثرة المجهود الذي كان يبذله في سبيله واسرافه في ذلك الى درجة الاجهاد التي لم يستطع قلبه المسكين احتمالها ومع ذلك فقد ذهب هذا الحيوان الامين «في شربة مية» ولو كان الذي مات انسانا لقامت الدنيا وقعدت فاين جمعية الرفق بالحيوان ؟؟

مع زوجته وفتياته الشابات في «ورلويك» من اعمال انجلترا ومنذ مدة وهو يصرف جميع اوقات فراغه في صنع كفنه امام جميع افراد اسرته وقد استغرق منه هذا العمل ثمانية اشهر باكملها . وهو يفعل ذلك خشية ان ياتيه الموت في ظروف قد يضطرب بسببها ورثته الى الاستدانة لسداد نفقة الجنازة ويحفظ كفنه الان في غرفة الاكل دائما وكل ما جلس الجميع الى المائدة تمثل لهم هذا الكفن بشبحه المخيف

وقد تحدثت احدى بناته الى مراسل الدنداي كرونيكل قالت ... اننا ذهبنا في اي غرفة من غرف البيت لحقتنا صورة هذا الكفن ولقد حاولنا مرارا ان نقنع والدي بحفظه في احدى الغرف النائية بالحديقة ولكنه كان يرفض دائما وهو لا يكتفي بذلك بل ينام فيه في بعض الاحيان ليتاكد ان كان لا يزال موافقا لحجم جسمه ام لا والواقع انه انما يسبب لنا بذلك كثيرا من الالم والعذاب دون ان يدري

والغريب في الامر ان هذا الرجل لم يتعد بعد الواحدة والخمسين من عمره وبالرغم من ان جميع الاطباء اكدوا له مرارا ان صحته قوية وجيدة الا انه دائم الوهم بانه مصاب بمرض خبيث لن يشفى منه وبينما تثق اسرته بانها لن تحرم منه الا بعد سنين طويلة يتعمد هو دائما ان يجعل من كفنه صاحبا ملازما

اخبار شرق الاردن

خط بغداد

وافق المجلس التنفيذي على انشاء خط بغداد حسب الطلبات والمصروفات الواردة اليه وسيمر الخط على بعض القرى الخربة في شرق الاردن كشاش وغيرها ويرجى ان تستعيد هذه القرى حياتها العمرانية والزراعية التي كانت لها قبل اعصر والمفهوم ان الخط سيباشر به قريبا وسيتم بسرعة عظيمة وان محطته الرئيسية في المنطقة ستكون الزرقاء القريبة من عمان والتي ينبع فيها النهر المعروف باسمها والمشهور في التاريخ

المخافر على الحدود

اعدت المعدات اللازمة لانشاء المخافر على الحدود الحجازية والمنتظر ان يباشر بانشائها قريبا وقد صدقت رواية مندوبي الصحف السورية عن هذه المخافر التي كذبتها الحكومة اذ ذلك ويحق للحكومة ان تنفي الخبر حين نشره لانها لم تعلم عنه شيئا ولعلها اول ما علمت به من مندوبي ابي العرب والفيها وستجهز هذه المخافر بالالات اللاسلكية لتأمين المخابرة بينها وبين عمان وفلسطين والذي نخشاه ان تمثل لنا هذه المخافر الدور الذي مثلته المخافر بين العراق والحجاز

اما اماكن هذه المخافر فهي الازرق والحديثة تاير ، مشاش مدوره

معضلة عشائرية جديدة

ذهب حضرة ضابط استخبارات البدو الرئيس عاهد بك السخن والضابط السيد احمد ابو راس الى البادودة ومعهم فريق من الجند فاعادوا الاباعر لحضرة مثقال باشا الفايز اثناء مطالب الحكومة منه فلما اتصل به الخبر استرع هو وابنه سلطان باكوا استرجع الاباعر وفزع على اثر ذهاب الباشا الصور بما فيهم اعداء مثقال باشا وحتى بعض رجال عشائر البلقاء ولكنهم جهروا بعد استرداد الحلال وكانوا ينادون بالثارات نهد اعاب وهم يعنون بذلك فهدا الذي قتله بعض الجنود في العام المنصرم من اجل قضية دين بسيط وكان بعض الفازعين ظاهر الذياب الداعداء مثقال باشا ولو وصل هو لانه قبل استرداد الحلال لخشي مالا يحمد عقباه

ولجنة العشائر العربية البريطانية التي مرجعها المندوب السامي ستكون اكبر سبب لاحراج البدو والحاضر ويخشى ان تخرجهم ايضا !